

سمعتنا كلنا حديث رسول الله (تنكح المرأة لأربع : لمالها ، ولحسبها ، ولجمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك) ولكن لماذا ذات الدين؟ ولماذا قال رسولنا تربت يداك؟ ، وما هي فائدة المرأة الصالحة؟ ، هذا ما سنتعرف عليه الآن :
 (إن البيت قلعة من قلاع هذه العقيدة ، ولا بد أن تكون القلعة متماسكة من داخلها ، حصينة في ذاتها ، وكل فرد من أفرادها يقف على ثغره ، كيلا ينفذ منها العدو ، أو يقتحمها العسكر ، وواجب المسلم أن يؤمن من هذه القلعة من داخلها ، واجبه أن يسد الثغرات فيها، قبل أن يذهب عنها بدعوته بعيدا ، والأب المسلم لا يكفى وحده لتأمين القلعة ، فلا بد أيضا من الأم المسلمة ، ليقوما معا بتربية الأبناء والبنات) منهج التربية النبوية: لمحمد نور سويد
 (سرقتك منكم عقلتك وفرطتي في حق بيتك ، توثب عليه اللصوص ، وسرقوا منك أبنائك ، سرقوا منك فكرهم ، سرقوا منك عقلهم ، سرقوا منك خلقهم ، سرقوا منك دينهم ، فتفريقين وإذا بينك وبين أبنائك فجوة كبيرة ، فجوة فكرية عقلية ، نفسية ، دينية . فأياك أن تفرطي في حماية قلعتك وتضيعيها ، فيضيع بيتك وأبنائك ، ولو كان ذلك للدعوة ، فبيتك أولى ، وهو أول ما تسألين عنه أمام الله قبل الدعوة ، لا تتركي بيتك خرب وتصلحي بيوت الناس ، ثم تصرخي ماذا حدث لأبنائي .
 ولذلك فإن ذات الدين هي من تحصن قلعة الأسرة ، وتربي رجال الأمة .
 (من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الآخر)
 (الدعوة ، فإن كانت زوجة صالحة ذكرته بالله وأعانتة على دينه ، وإن كانت فاسدة كانت له فتنة ، هم في الدنيا ، وشغلا عن الآخرة .
 ومالك نفسك على فتاؤها عنها وتغيب ، فتعجبك تراها ، الصالحة المرأة : السعادة فمن ، الشقاء من وثلاثة ، السعادة من ثلاثة)
 (الله رسول قال
 لسانها ، سرته إليها نظر إذا ، فيها تفرط فلا زوجها حقوق تعرف ، الآخرة وسعادة الدنيا كنز الصالحة فالمرأة
 يفيض عطرا ، وريحها يفوح مسكا ، بيتها منظم ، ثوبها مهندم ، ترعى ماله وعياله ، تحفظه في حضرته وغيبته ، لا تعصى له أمرا ولا تفشى له سرا ، فيهنأ وتهنأ ، تفيض حبا وحنانا ورحمة ، فتكون سعادتهما في الدنيا ، فيتفرغ للآخرة وتعينه عليها ، فتكون سعادتهما الآخروية .
 (أما امرأة السوء ، فتهمل بيتها ، فيجد البيت قذرا ، والطعام عفنا ، وملابسه وسخة . وتصرخ أريد مالا مالا ، فاشلة في تربية أبنائها وتدبير بيتها ، فيكرهها زوجها ، ويصيبه الهم والغم ، وينشغل بها عن آخرته ، فيكون تعاستهما في الدنيا ، وشقائهما في الآخرة .
 (أياكم منقول للامانة

الرابط الاصيلي